كلام صريح جدا ....

من هنا نبدأ وفى الجنة نلتقى ...

كتبه الفقير إلى عفو ربه

الشيخ / على قاسم على

دار السلف الصالح

من هنا نبدأ.. من هنا نلتقي

كلام صريح جدًا

إعداد الفقير إلى عفو ربه الشيخ

علي قاسم علي

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

لدار السلف الصالح

اسم الكتاب	كلام صريح جدا
المؤلف	الشيخ / علي قاسم علي
مقاس الكتاب	12 × 17
عدد الصفحات	24
عدد الألوان	2 لون
رقم الإيداع	2013 / 9593

الطبعة الأولى: ٢٠١٣م - ١٤٣٤هـ

دار السلف الصالح

القاهرة: خلف الجامع الأزهر شارع البيطار ت: ٠٢٢٥١٠١٣٨٤

المنصورة: عزبة عقل شارع المكتبات ت: ٠١٠٠١٥٣٥٠٠٠

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد..

فهذه قصة فتاة جامعية غرتها زخارف الحياة الدنيا وزينتها، استهانت بشرع الله، فهانت على خلق الله.

عاشت (سحر المراهقة) مع دوامة الأسئلة المحرجة التي تؤرق الفتاة، وتُقلق حياتها في هذه المرحلة، حتى وصل بها الأمر إلى هموم متراكمة، ومشاعر متخبطة، وكمال زائف.

فهي تحمل عاطفة دافئة مع مشاعر هشة وقلة خبرة، إلا أنها أطلقت (لأحلام اليقظة) العنان، وعاشت في الخيال (مع فتى الأحلام) مما دفعها إلى أن تخرج من بيتها بكامل زينتها، بعيون كحيلة، وخدود وردية، وشفاه ياقوتية، وثغور لؤلؤية، ولباس قشيب وفقًا لأحدث الموضات العالمية..

خرجت من بيتها إلى الجامعة، وقد ذبحت حياءها، وألقت بكرامتها تحت نعليها، كل هدفها أن تظهر مفاتنها، لترضي ذاتها، ومزاجها

الشخصي.

خرجت بسحرها، لتبهر بجمالها العيون الشاردة، وتفتن بدلالها القلوب الحائرة، فلفتت الأنظار بشكلها، وعطرها الفواح، ومكياجها الصاخب، وبحجابها المودرن، وعدستها الملونة، وبالكعب العالي، والمانيكير، كما أُعجب الناس بطريقة تصفيف شعرها، فضلاً عن طريقة كلامها ومشيتها، لا تمشي في الشارع إلا وهي تسمع الأغاني عبر (المحمول)، وفي كثير من الأحيان تمشي إلى جوار زميلاتها، وهي تضحك وتتأوه، وتجري... إلخ.

وفي طريقها إلى الجامعة نظر اليها أحد الشباب فأُعجب بها، فكلمها فأبت، فلاطفها فانزعجت، فعاكسها فغضبت.

غضب الشاب المعاكس من هذا الموقف غضبًا شديدًا، وثار ثورة عارمة، وخطط لقتل عفتها، وذبح كرامتها، ووأد شرفها.

وبدأ الشاب الخبيث الماكر في البحث الدءوب عن رقم هاتفها المحمول، فأعطاه أحدهم رقم هاتفها بدعوى أن هذه (رجولة وجدعنة)، وبالفعل بدأ الشاب في الاتصال بها، وبدأت رحلة المتاعب.

رحلة المتاعب

تحكي هذه الفتاة المخدوعة قصتها في جريدة من الجرائد الرسمية فتقول:

رن الهاتف للمرة الأولى، فرددت فإذا به شاب يتصل يسأل عن أحد أصدقائه، فأجبته أن الرقم خطأ، ولكن كعادتي ألنت صوتي، واخترت بعض الكلمات الرقيقة، ولم أكن لأظن أن هذا هو نفس الشاب الذي اعترض طريقي فأزعجني وضايقني.

* وبعد ساعات وفي نفس الليلة رن الهاتف مرة أخرى، فألان لي الكلام، فأغلقت الهاتف، ثم أعاد المحاولة فصممت على موقفي، وأغلقت الهاتف بطريقة مُهينة، وظل هذا الشاب يتصل بي مرات ومرات، يحاورني بكلام جميل ما سمعت مثله قط إلا في الأفلام والمسلسلات.

ادعى أنه يحبني حبًا طاهرًا شريفًا من أول نظرة، وأن غايته في الحياة الارتباط بي في الحلال.

* وتحت كثرة الضغوط العاطفية، والأماني الوردية، والوعود النرجسية، استولى هذا الشاب على عقلي وقلبي.

وفي يوم من الأيام اتصل بي وطلب مقابلتي، فرفضت على استحياء،

فلما انتهت المكالمة أحسست بأن يدي ترتعش، وقلبي يخفق، ثم أحسست بمدى شوقي للقاء هذا الشاب اللطيف، عسى أن يكون هو (فتى أحلامي) فأرتبط به.

رن الهاتف مرات ومرات، وفي خلال هذه الفترة تجرأت على محادثة هذا الشاب بالساعات ليلاً ونهارًا، سرًا وجهرًا.

وفي يوم من الأيام اتصلت بهذا الشاب، ففرح فرحًا شديدًا، وسعد سعادة غامرة، لأنه أيقن أنني وقعت في الفخ، مما شجعه على طلب رؤيتي ولقائي في مكان بعيد غير مأهول بالناس، فأجبته (بثقل): لا.. لا.. يكفيني سماع صوتك العذب عبر الهاتف، فألح هذا الشاب المخادع في طلبه، حتى قلت له: وكيف ألقاك؟ وأين؟ فقال: في النادي، فبادرته بالكلام قائلة: ولكن أخاف أن يرانا أحد، فيخبر أهلي أو جيراني أو أصحابي؟

وبالفعل... التقيت به..

ففوجئت أن المتصل هو الشاب الذي اعترض طريقي يومًا ما، فلما جالسته وضاحكته أحببته، وتواعدنا، وتقابلنا أكثر من مرة، وكنت في

كل مرة أزداد له حبًا، وأزداد به تعلقًا.

طلب مني أن أركب سيارته الفارهة الضخمة، فامتنعت في أول الأمر، ثم استشرت إحدى زميلاتي، فأشارت علي بقبول هذه الفرصة، حتى لا يرغب عني هذا الشاب، وينصرف إلى غيري.

* وبالفعل ركبت معه سيارته، فخدرني بكلامه المعسول، وظل يستدرجني حتى سافرت معه في رحلة، وفي أثنائها صورني عبر (كاميرا المحمول)، ثم امسك بيدي، ثم قبلني، فارتعدت فرائصي، وأحسست بقشعريرة في جسدي، فطلبت منه إنهاء المقابلة، وتوصيلي إلى بيتي، ففعل.

ثم طلب مقابلتي مرة أخرى..

وفي هذه المرة صارحني برغبته الأكيدة في قضاء وقت ممتع معي، بعيدًا عن أعين الناس، وقال لي: (إن ده برهان حبي ليه)، (وإن الأمر ده شيء عادي بين الشاب وجماعته)..

وهنا تحركت بواعث الإيمان لدي، واستيقظت من بعد طول الغفلة، وقلت له: لا، لا يمكنني أن أفعل هذه الجريمه النكراء، فإن أبيت إلا ذلك فليكن بعْد الزواج الحلال.

وحينئذ تغير وجه الشاب، وصرخ في وجهي قائلاً: «**هتسمعي الكلام ولا أفضحك في وسط الشباب، أنا معايا صورك، ومكالماتك**

كلها مسجلة عندي»..

في ذلك الوقت بكيت بكاءًا شديدًا، وخرجت الآهات من صدري بشكل هستيري، وسألت نفسي: كيف أعطيته الطُعم الذي اصطادني به؟

عشت في جحيم فترة من الزمان، وكلما تذكرت هذا الارتباط الآثم المحرم بكيت بكاءًا شديدًا، حتى إن كل من حولي كان يسمع دويّ صوتي في الليل والنهار.

وأمام ضغط هذا الشاب على أعصابي، ولخوفي الشديد من الفضيحة بين الناس، ضعفت وقلت في نفسي: لن أمكنه مني بالكلية، ولكني سأكتفي بشيء بسيط حتى أخذ منه الصور، وأمسح المكالمات.

فذهبت إليه في بيته، وانطلق هذا المجرم، فجردني من ثيابي، فقتل عفتي، ودنّس عرضي، ولطخ سمعتي، وفعل بي الفاحشة الخطيرة (الزنا) عياذًا بالله تعالى.

وبعدما تركته اتصلت عليه، لأذكره بوعوده لي بمسح الصور والمكالمات من على هاتفه المحمول، فإذا به يتململ من حديثي، ويتهرب من رؤيتي، فأحسست وقتها بأنني كنت له بمثابة الوردة التي شم عبيرها، ثم تركها ذابلة، فضاقت بي الدنيا -خاصة- بعد أن أشهر هذا الشاب خنجر الذل والعار، وغرسه في قلبي ومشاعري.

أطلت الحديث معه، وأنا استحلفه بربه أن يمسح صوري ومكالماتي من على هاتفه، فسكت، فذكرته بوعوده باعتباره فتي أحلامي، وأنني شريكة حياته وأم أولاده، فأجابني ضاحكًا: «ما تتصليش تاني يا حلوه، اللي تعرفني تعرف غيري، وأنا مستحيل أفكر في الارتباط بواحدة زيك، أنا عرفتك بس، علشان أثبت لنفسي إن مفيش واحدة تقدر تقف قدامي، وعايزك تعرفي إن طريق الألف ميل يبدأ بخطوة»، ثم أغلق هاتفه في وجهي..

حينها أحسست بأنني أختنق، وأخذت في البكاء، وبدأت دموعي وعبراتي تسيل على خدي، وأنا أقول لنفسي:

* **ماذا استفدت من متابعتي للمجلات والأفلام، وتقليدي للممثلين والممثلات؟**

* **ماذا استفدت من التبرج والسفور، وادعاء الحرية المزعومة؟**

* **ما الذي عاد عليَّ من الخلوة المحرمة، والإختلاط المحرم بالشباب في النادي والجامعة؟**

* **بماذا رجعت بعدما سلبني هذا الشاب عفتي فقبَّلني وداعبني و.....؟**

* **بماذا رجعت بعدما أخذ هذا المجرم مني أعز ما أملك؟**

* **ماذا بقي لي غير وصف (الداعرة)؟ ماذا بقي لي غير (الذل والعار)؟**

أنا التي أستحق كل هذا، فقد أضللت نفسي من حيث لا أدري، أنا التي قتلت نفسي بخنجر مسموم اسمه (العلاقات - الارتباط - الحب).

أنا التي ساعدت هذا الشاب وأمثاله، لينالوا من عِرضي بكلام قذر.

أنا التي لبست أضيق الثيـــاب، وأفظع الجيبات، فساعدت هذا الشاب على أن يجـــردني في أحلامه من الثياب، ويتصورني في خياله (عارية)، مما أدى به إلى طلب الزنا مني بكل صراحة؟

أنا التي أستحق كل هذا، لأني أعرضت عن نصائح أخواتي المؤمنات الملتزمات، وكنت أتهمهن بالتشدد، واتبعت كلام التافهات الساقطات القائلات لي: «يا بنتي عيشي اللحظة، إنتي هتعيشي كام مرة...».

وصدق ربي إذ يقول:

﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ ﴾.

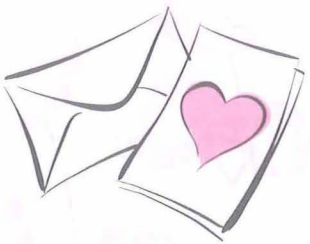

قصص متكررة في واقعنا

هذه قصة..

من ملايين القصص التي نسمع عنها كل يوم..

وهذه ضحية..

من ضحايا نراهم كثيرًا ويوميًا..

في الجامعات والشوارع والمنتديات.

هذه القصة المحزنة قصة متكررة خاصة في ظل الضغوط الحياتية عمومًا، والإعلامية خصوصًا على الشباب والفتيات..

فالأفلام الجنسية، والمواقع الإباحية، والفيديو كليب كلها تُربي الأجيال على الجنس وفقط، وطلب اللَّذة المحرمة في أي وقت، وفي أي مكان دون اعتبار للأخلاق، ودون وازع ديني.

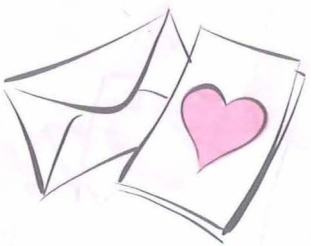

دعاوى كاذبة

بدعوى (الحرية) و(التقدم) و(البحث عن شريك الحياة) تبدأ الفتاة بدايتها العابثة..

ثم ينتهي الأمر بها -غالبًا- نهاية مؤلمة.

فإياك..

أن تصدقي المرأة المستهترة التي تستهتر بالحفاظ على عرضها، وتُعرض نفسها للمهالك، ثم تزعم أنها قادرة على مخالطة الرجال دون أن ينالوا منها شيئًا.

إياك..

أن تصدقي أن التبرج، العري، الانفلات، الحرية ستجلب لك زوجًا طيبًا قادرًا على تحمل المسئولية.

احسبيها صح

ثم إسألي نفسك أختي الكريمة..

ما هو الميزان الذي توزن به البنت المسلمة في أنظار الرجال؟ وكيف يختار الشاب شريكة حياته؟

إنه يختارها على أساس من الدين، والعفاف، والأخلاق، والطهر.

وليكن معلومًا لكل فتاة أن هذه الأمور المذكورة سلفًا هي المطالب الأولى لأي شاب راغب في الزواج مهما كان منحرفًا، ومهما تعرف على بنات.

ومما يدل على صدق كلامي واقع أكثر الشباب (المرتبط)، فلو سألت أي شاب يصاحب فتاة للمتعة والتسلية: هل تفكر في الارتباط الحقيقي والزواج من تلك الفتاة؟ فسيكون الجواب غالبًا: لا.

بل لو جربت أي فتاة، فسألت صاحبها المرتبط بها، فقالت له: لماذا لا تتقدم لخطبتي؟ فسيحاول الهروب بطريقة أو بأخرى قائلاً: أنا لا أفكر بالزواج الآن، أو لما أكون مستقبلي.

وعلى فرض أن فتاة ارتبطت بهذا الشاب فتزوجته، فهل سيستقيم حالها معه بعد الزواج، أم ستنقلب الموازين، وتبدأ المشاكل الأسرية، وتظهر الاختلافات الفكرية والسلوكية والاجتماعية، وقد تبدأ سلسلة

(الظنون، والأوهام) فيلقى الشيطان بالوساوس، والشبهات في قلب الزوج، فيقول له: لعلها خدعتك فتعرفت على رجل آخر، لعلها تقابل غيرك، مما يؤدي إلى فشل هذه العلاقة، واستحالة العشرة بينهما.

* لهذا صرنا نسمع كثيرًا هذه الأيام عن انتشار الطلاق في الأشهر الأولى من الحياة الزوجية لدى أكثر هؤلاء.

وإن حدث ودامت هذه العلاقة، فسيكون القلق والإضطراب مهيمنًا على المناخ الأسري مما يؤدي إلى زيادة نسبة التوتر، ثم انتشار الأمراض النفسية والجسدية.

فلماذا تُعرضين نفسك للفضائح؟ ولماذا تهدمين مستقبلك بيدك؟

وما الدافع من وراء ذلك كله، هل هي اللَّذة الحرام؟ ألا تعلمين أختي الكريمة أنه كم من لذة عاجلة لا تُطاق مرارتها في الآجلة؟

إذ قولهم:

(إن الزواج السعيد يأتي نتيجة للحب، والتعارف قبل الزواج قول لا أساس له من الصحة، لأن الرجل العاقل لا يختار شريكة حياته وأم أولاده من النوادي، ولا في رحلة من الرحلات، ولا في شوارع الجامعة، ولا عبر الهواتف).

تدبري عاقبة الأمور

أختنا الجامعية...

لا تظني أن هذا الذي يكلمك غبي أو مغفل لا، بل هو داهية ماكر كالثعلب، فهو يبكي أمامك لكنه حقيقة ذئب بشري، يزعم أنه يحبك، ولا ينام الليل من نار هواك، وهو كاذب فهو يعرف عشرات الشابات، ويقول لهن ما يقول لك، بل قد تصل به الجرأة والوقاحة أن يوزع رقم هاتفك على أصحابه، ثم يقول: جربوا الكلام معها، وتعرفوا عليها، وبعد ذلك استمتعوا بها، وبصوتها وعرضها وجمالها.

أختنا الجامعية...

تذكري دومًا موقف أهلك وإخواتك الذين سيلحق بهم العار؛ نتيجة لأفعالك الفاضحة (كالمكالمات الليلية، ثم النظرات، ثم الابتسامات، ثم السلام، ثم الكلام، ثم الموعد، ثم اللقاء ثم....).

أختنا الجامعية...

اعلمي أن الشباب جميعًا سواء كانوا من الملتزمين بالدين، أو من الفسقة ممن يمارسون هذه الأمور ينظرون نظرة إجلال واحترام للمرأة المحتجبة المستترة الحيية، وينظرون إليها على أنها كالقلعة الحصينة

المنيعة، مما يدفعهم للتسابق لنكاحها، والزواج منها.

بينما ينظرون للفتاة المتبرجة على أنها أداة للاستمتاع المحرم وفقط، بل يطلقون على مثل هذه الفتاة ألفاظًا يدمي لها القلب، ألفاظًا قذرة لا ترضاها حتى الكافرة، فأيهما أفضل من وجهة نظرك؟

أختنا الحبيبة...

تذكري دومًا أن عاقبة (الزنا) بكل درجاته فضائح في الدنيا، وعذاب أليم في الآخرة، حيث أعد الله للزناة في جهنم تنورًا أسفله واسع وأعلاه ضيق، كل هذا والزناة عراة تمامًا تحرقهم هذه النار من أسفلهم، وهم يصيحون من شدة الحر ولا مغيث.

الوقاية خير من العلاج:

أختاه...

لعل قلبك الصادق تحرك الآن، وجوارحك الخاشعة قد اقشعرت، ولسانك السديد نطق فقال: أريد أن أرجع إلى ربي بصدق، وأسلك طريق الخاشعات المؤمنات القانتات.

كيف تسير الفتاة إلى الله؟

١ - احمدي الله على نعمة الإسلام..

واستمسكي بتعاليمه وآدابه فوق أي أرض، وتحت أي سماء، وإياك أن تستجيبي لكلام شياطين الإنس والجن الزاعمين أن الإسلام مجرد طقوس وشعائر، ولا تصلح تعاليمه للتطبيق في القرون الحديثة.

٢- دينك العظيم بين لك ما فيه سعادتك في الدنيا والآخرة..

فالزمي شرع ربك، وسنة نبيك، وموروثات سلفك تصلي إلى الإطمئنان النفسي..

﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾.

٣- لا تصدقي أدعياء تحرير المرأة ممن يوسوسون ليلاً ونهارًا للنساء والبنات..

واعلمي أن الإسلام جاءنا بالمبادئ السامية التي فيها كرامة المرأة وعزتها.

قال تعالى:

﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ ﴾.

وقال سبحانه:

﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾.

وقال سبحانه:

﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾.

وقال ﷺ:

«لا يخلون رجل بإمرأة إلا كان الشيطان ثالثهما».

فاتبعي تعاليم دينك، وأيقني أن الله إذا حرم شيئًا؛ إنما يحرمه لحكمة، علمها من علمها وجهلها من جهلها، فإياك ومحاكاة الفاسقات من فتيات الإعلانات والفيديو كليب، إياك والخروج من البيت (لغير ضرورة)، واحذري التبرج والسفور، والخروج إلى الشوارع بغير حجاب شرعي، وإياك والخلوة بالرجال، أو الإختلاط بهم ولو بحجة (الدراسة)، (الصداقة البريئة)، (الحب الطاهر)، (الإرتباط).

٤- إرفعي شعار (مغلق للتحسينات) وخذي قرارًا حاسمًا بهجر الأفلام والمسلسلات..

والمواقع الجنسية والشات المحرم، وخذي القرار بشجاعة وقوة وحسم، وامسحي سائر أرقام الهواتف الخاصة بالشباب، من ذاكرتك أولاً، ثم من ذاكرة محمولك ثانيًا، مذكرة نفسك دومًا بقوله

سبحانه:

﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾.

٥- أكثري من الطاعات والأعمال الصالحات..

من صلاة، وصيام، وقيام، ودعوة إلى ربك، وهذا الأمر له فائدتان:

الأولى: محو السيئات.

الثانية: حفظ من السيئات.

٦- اختاري الرفيق قبل الطريق..

وإختاري صاحبتك على أساس جديد وهو (صاحبي من تذكرك بالله رؤيتها، ويزيدك في العلم منطقها).

٧- إرفعي عنك الجهل..

واشغلي وقت فراغك بتعلم دينك بطريقة منهجية متأنية فعلى سبيل المثال: إحفظي كل يوم خمس آيات من القران بالتجويد، واقرأي كل يوم بابًا من أبواب الحديث في كتاب (رياض الصالحين)، ثم تعلمي عقيدتك من كتاب (حقيقة التوحيد) للشيخ محمد حسان، أو ٢٠٠ سؤال وجواب في العقيدة للشيخ حافظ الحكمي، وتعلمي ما يلزمك علمه، ولا يسعك الجهل به كأحكام الطهارة، والصلاة، والصيام من كتاب (الوجيز في فقه السنة) د/ عبد العظيم بدوي، وتعلمي سيرة رسول الله من كتاب (وقفات تربوية) للشيخ أحمد فريد، مع قراءة

(عودة الحجاب) للمقدم، وجامع أحكام النساء للعدوي، واسمعي كل يوم شريطًا دعويًا، ولو كنتي في المطبخ، أو في المواصلات، وأكثري من تعلم أمور التدبير المنزلي بدلاً من تضيع الوقت فيما لا يفيد.

٨- ذكِّري نفسك دومًا بالموت وسكراته..

والقبر وظلماته، والحشر والبعث، وذكِّري نفسك بأن الدنيا ليست دار مقر، بل دار زوال وممر، وذكِّري نفسك بمحاسبة رب العالمين، والفضيحة أمام الأولين والآخرين.

٩- جاهدي نفسك، واصبري على الطاعة..

واعلمي أن ما هدم في سنين لا يمكن بناؤه في أيام واحذري الإنتكاس والرجوع إلى الباطل.

١٠- إحرصي دومًا على الدعاء..

واعلمي أن التضرع إلى الله هو سلاحك الأول، فأكثري من ذلك لاسيما في ثلث الليل الأخير.

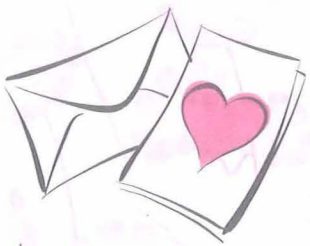

وأخيرًا...

إذا صادفتك أدنى مشكلة في دينك أو دنياك فراسلينا على الطريق إلى الله كما يمكنك متابعتنا يوميًا على جروب الشيخ/ على قاسم على الفيس بوك.

فهيا أختي...

اقرأي، واعملي، وانشري، واصبري، ولك الجنة..

واحذري أختي أن تلقي بهذه الوريقات في أماكن نجسة، أو في سلة المهملات..

وإياك وإهمال هذه الرسالة أو الضجر منها..

واعذري لي صراحتي معك وشدتي عليك..

وإن شاء الله من هنا نبدأ، وفي الجنة نلتقي.

همسة في أذن كل فتاة تريد الزواج

إسألي نفسك:

١- من هو الشاب الذي يتقدم لخطبتي وأنا متبرجة؟!

٢- من الذي يرضى أن تكون زوجته وأم أولاده عاصية؟!

٣- إن رضى وتقدم فهل هو على خلق ويخاف الله فلا يظلمني؟!

عظة ونصيحة وقاعدة..

طاعة الله فيها النجاح والفلاح لأن أي شاب ملتزم كان أم لا، عند الزواج لا يفكر ولا يبحث ولا يتمنى ولا يدعو الله إلا أن يرزقه الله بالزوجة الصالحة العفيفة المتحجبة وإن كان من غير الملتزمين.

قال تعالى:

«ومن يتق الله يجعل له مخرجا».

تمسكي بكثرة الاستغفار ليل نهار والتضرع إلى العزيز الجبار.

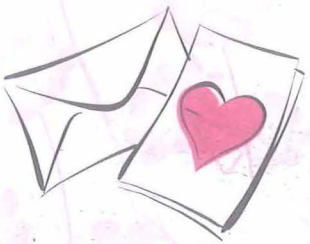

إنتِ مستنّية إيه

هَلّ سَتَتُوبِي وَتَنْدَمِي
وتُطِيعِي أَمْرَ النَّبِي وتَتَحَجَّبِي

وَتَسّعِي إِلى العَفَافِ وتَفْلَحِي
فِي الدُّنْيَا ثُمَ فِي الآخِرَةِ تَسّعَدِي

بِالجَنَّةِ الَّتِي فِيهَا تُخَلَّدِي
وَتَرِينَ رَبَّكِ وَتَنّعَمِي

فَإِذَا أَرَدِّتِ الفَوْزَ فَأَقبِلِي
وإِذَا أَرَدِّتِ النَّجَاةَ فَأَسّرِعِي

قَبّلَ الإِنّتِهَاءَ وَقَوُل يَا لَيّتَنِي
أَطَعتِ رَبِّي عِنّدَمَا أَمَرَنِي

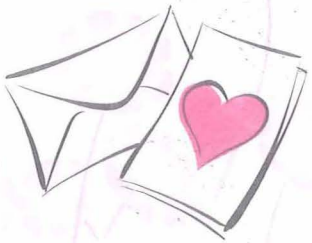

الفهرس

مقدمة	٣
رحلة المتاعب	٥
قصص متكررة في واقعنا	١١
دعاوي كاذبة	١٢
احسبيها صح	١٣
تدبري عاقبة الأمور	١٥
كيف تسير الفتاة إلى الله	١٧
وأخيرًا	٢١
همسة في أذن كل فتاة تريد الزواج	٢٢
انت مستنية إيه	٢٣

من إصداراتنا

دار السلفة الصالح

القاهرة - المنصورة

القاهرة - خلف الجامع الأزهر - شارع البيطار ت/ ٢٥١٠١٣٨٤

المنصورة - عزبة عقل - شارع المكتبات الإسلامية ت/ ٠١٠٠١٥٣٥٠٠٠

ragabdaralsalaf@hotmail.com